

وشرح وكريم وعظم
احاطت فان اصدق
الكتاب العرفان

تجب في كل مجلس كرتبه وان تكرر ذكره ومنهم من قال تجب في العزيمة
واوجبه امامنا الشافعي رضي الله عنه في الصلاة التي هي افعال
وافعال مفتوحة بالتكبير محذومة بالتسليم بشرط ان تكون صريحة
فلا تصح بدونها **قوله** ويشرف وكرم الفاظ مترادفة معناها
طلب زيادة الشرف والتكريم من الله تعالى له صلى الله عليه وسلم
قوله اما بعد اما بفتح الهمزة وتشديد الميم حرف وفيه للشرط
والفا التي تقع في جبرها لبطء جوارها بشرطها نحو فما الذي
امنوا فنعلمون انه الحق وتكون مع ذلك للتفصيل تارة نحو اما
السفينة فكانت لمساكين واما جدارها فملاها الايات وللتأكيد
المجرد عن التفصيل تارة اخرى نحو اما زيد فذهب اذا اردت انه ذهب
لا محالة وان ذلك لا يخرج له ومنه اما بعد والاصل مما يكره من
شيء محذوف منها ويكره ان يثبت اما مقام ذلك والمراد بالاصل
ما حق الكلام ان يكون عليه لا انه كان في الكلام شيئا وحذف فالاصل
بالقوة لا بالفعل قال سرج في حشم المنهج وانما كان اصلا خصوصا
صها لا غيرها من ادوات الشرط لما فيها من الابهام لانها تقع على كل شيء
عاقلا وغيره زمانا وغيره وهذا الابهام يناسب ههنا لان الفرض
التعليق على وجود شيء مما يخلق غيرها من الادوات فانه خاص
ببعض الاشياء انتهى وبعد طرق نزهان باعتبار النطق
باعتبار الرسم مبني على الضم لقطع عن الاضافة ونسبة نطق
معنى المضائق اليه في موضع نصب وهو من متعلقا
المختار **قوله** اما بعد فان اصدق احدث كتاب الله عز وجل
المصم اراد بابراد هذه الجملة اكتملة القيتية من اخبار الماثور
عن خير البشر صلى الله عليه وسلم لتوصل لذكر الآيات الكريمة المناسبة
للمقاوم ولعل اخبار المقتبس منه ذلك حديث جامع الصغیر من
رواية الامام احمد وغيره عن جابر وهو حديث مطول وتلفه

اما بعد

اما بعد فان اصدق احدث كتاب الله وان افضل الهدى هدى محمد
وشرا الامور محمد ثاتها وكل محمد بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة
في النار انتم الساعة بغفنة صبيتم الساعة ومستمك انا اولي بكل مؤمن
من نفس من ترك ما لا فلاهله ومن ترك ذنبا اوضيا عاقابي وعلي وانا
ولي المؤمنس انتهى ويجعل غيره فان يندروا بان بعضه مختصر وبعضها
مطول وقوله انتم الساعة يعني تا نيتهم على حدائق امر الله فلا تستعملوه
كذلك **قوله** مستكم ومستكم بمعنى نصيحتكم او تميمكم فالواو بمعنى او والمعنى
تتو قموا قيامكم كما لكم بها وقد جاءتم صباها او مساة فيا دروايا التوبة ذكره
الناوري في شام جامع الصغیر ودنيا لغية الدال المهملة وقوله اوضيا عا
هو بفتح الضاد المنقوطة اي عبالا واطالا وقوله فالي وعلي اي فامر
كناية عمالي الي ووفاته عليه علي والناوري رحمه الله تعالى كان صلى الله
عليه وسلم لا يصلي على من مات وعليه دين لم يخلقه له وفاء ثم نسي بما ذكر
انتهى ان قلت لغضا احدث وان افضل الهدى هدى محمد والواقع
في عبارة المصنف خير الهدى هدى محمد وهل يكون اقتباس مع التفسير
قلت نعم ان كان التفسير يسيرا فهو معتقرا كما اطلق عليه اهل المديح
وفهم من ترويضهم الاقتباس قال العارف الثالثي في شرح بدعيته
سلمات الاسحارة مديح النبي المختار والاقتباس هو انيان المتكلم
في كلامه المنظور والمنشور ينسب من الفاظ القرآن او الحديث من
غير تغيير كثير وظوجه لا يكون فنه اشعار بان من القرآن او الحديث
اهل فهم قوله من غير تغيير كثيرا اغتفاد التفسير ليس من امثلة النظم المنتم
على الاقتباس من القرآن قول الشاعر من مجزوا الرسل
اعبد الله وادع عنك التوا في الجود ومن الليل يهجي وادبار السجود
ومن امثلة وقنه اقتباس من حديث الشريفين قوله
قابل يشكرك من قلت عطيتيه في الناس او كثرت والتسبيح والثناء
ولا تتم ساخطا منهم على احد لم يشكر الله من لم يشكر الناس

ن
فلا تكم

قد غفر الاقتباس